بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا شرح ملا جامي قدس سره

هذه فائدة • المشار اليه بهذه اما تلك العبارات المخصوصة نزلت منزلة المحسوس المشاهد لكمال تميزها او المعاني المستفادة منها المنزلة كذلك وحمل الفائدة عليها اما على التقدير الاول فظاهر واما على الاول فباعتبار مدلولاتها التي هي المعاني ويمكن ان يكون الفائدة مستعملة في مؤدى المسماة بها على النقل للمناسبة وهي لا تخفى في الحمل على اي تقدير كان والفائدة لغة ما حصلت من علم او مال من القيد تقول منه فادت له فائدة واما جعلها من فاده يفيده بمعنى اصبت فؤاده واعتبار ان الخبر له تاثير في الفواد فيؤدي الى نقل لا يخيص وجهه بما استعملت فيه من الخبر لان للشرايط ايضا تاثيرا فيه وعرفا هي المصلحة المترتبة على فعل من حيث هي ثمرته ونتيجته وهذه المصلحة من حيث انها على طرف الفعل ونهايته تسمى غاية فهما متحدان بالذات ومختلفان بالاعتبار مشتملة على مقدمة اشتمال الكل على اجزائه ولو جعل المشار اليه بهذه طائفة من تلك العبارات او المعاني استحق ان تجعل من اجزائها الاولية وتفرد باسم خاص كان من قبيل اشتمال الكلي على جزئياته لكنه مستبعد جدا وتقسيم وفي بعض النسخ وتنبيه وتقسيم وهو سهو لانه من المقدمة وايضا ذكره في محله بلا لام يدل على عدم سبقه • وخاتمة • وجه الضبط ان ما يذكر فيها اما ان يكون مقصودا اولا الاول التقسيم والثاني اما ان يتعلق به تعلق السابق باللاحق وهو المقدمة او تعلق اللاحق بالسابق وهو الخاتمة • المقدمة اللفظ قد يوضع لشخص بعينه كما اذا تصور ذات زيد ووضع لفظ زيد بازائه فيقال

قوله فائدة وجه الضبط ان المذكور فيها اما ان يكون مقصودا اولا والاول التقسيم والثاني اما ان يتعلق به تعلق السابق باللاحق وهو المقدمة او تعلق اللاحق بالسابق وهو الخاتمة قوله على مقدمة وتنبيه هكذا وقع في بعض النسخ وليس بصحيح للافظا ولا معنى اما لفظا فلانه لو كان قسما آخر لينبغي ان يقال فيما بعد التثنية بلفظ الموفقة كما في باقي الاقسام واما معنى فلانه المذكور فيما يتعلق به عاد ذكره في المقدمة غاية التعلق فكان منها لا قسما آخر من الرسالة حتى يكون اقسام الرسالة اربعة قوله للشخص بعينه كما اذا تصور ذات زيد ووضع لفظ زيد بازائه يقال هذا وضع خاص لموضوع له خاص الشخص ويحتمل الملابسة ايضا • سدشرحه • قدسره

او كما يحتمل السببية

الاولى ان يقال المشار اليها لان اللام بمعنى التي الا ان يقال ان التذكير باعتبار لفظ اللام فتدبر

قوله وحمل الفائدة عليها لا يخفى ان الاولى ذكر هذا القول بعد بيان معنى الفائدة لغة وعرفا كما في بعض النسخ فتامل

سواء كان المشار اليه العبارات او المعاني

فيه فائدة لم

القواد القلب،

اي ما فيه المنفعة اذ المصلحة لا يطلق الا على ما فيه صلاحية الدنيا او الاخرة او كليهما او في واحدة من المعاش والصلاح الذي يفهم منها عند اطلاق الناس

تشتمل ج

قوله باعتبار امر عام وهو كون الوضع عاما والموضوع له خاصا قوله دون القدر المشترك يجوز ان يكون دون في محل النصب حالا من الضمير في الموضوع فيكون المعنى هكذا اللفظ موضوع لكل واحد متجاوزا عن القدر المشترك ويحتمل ان يكون حالا من واحد بخصوصه اي المفهوم من هذا اللفظ هو الواحد لا بخصوصه وخصوصه دون القدر المشترك قوله فتفعل ولكل المشترك اي تعين ان تعمل ذلك المشترك للوضع ووسيله اليه وليس لكل المشترك موطنا غاله مثلا او تنقل الواضع معنى قوله لكل كل اي كل واحد من الافراد ولا يخفى لفظ هذا يازاء كل واحد من ملكل الافراد المدركة اجمالا كان هذا وضعا عاما لان التصور المعتبر فيه عام وهو القدر المشترك بين تلك الافراد اذ به لوحظت تلك الافراد ملاحظة اجمالية وكان الموضوع له خاصا لان الوضع للموضوع له كل واحد من خصوصيات تلك الافراد لا المفهوم المشترك بينها وقد يكون الوضع كليا عاما والموضوع له كذلك كما اذا تصور مفهوم كلي ووضع لفظ بازائه فهذا سمي وضعا عاما لموضوع له عام كلفظ الانسان لمفهوم او لاغراض تتعلق به هنا واما كون الوضع خاصا والموضوع له عاما فمتحيل اذ يدرك بها مشخصاتها اجمالا وذلك كاف في وضع اللفظ للمشخصات كذلك بالعينة الا كلما تها كما لا يخفى قوله فالوضع كلي لان كلية الوضع وجزئيته مستندة الى الوسيلة والوسيلة هنا امر كلي اي وهو القدر المشترك فيكون الوضع ايضا كليا سدشريف ره

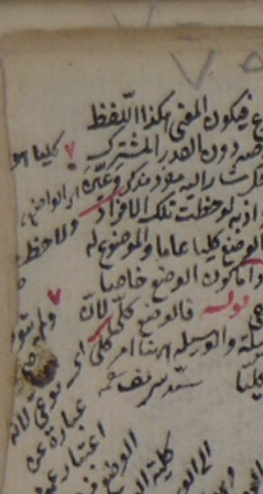

هذا وضع خاص لموضوع له خاص وقوله بعينه في مقابلة قوله بامر عام اي قد يوضع اللفظ لشخص باعتبار تعقله بعينه وشخصه وقد يوضع له باعتبار تعقله بامر عام ذاتي كالحرف او عرضي كالمضمرات واسماء الاشارات وذلك بان يعقل امر عام مشترك بين المشخصات ثم يقال عبر عن التعيين الذي هو الوضع بالقول او به بظهر ذلك التعيين غالبا بهذا اللفظ موضوع لكل واحد من هذه المشخصات بخصوصه بحيث لا يفاد ولا يفهم به الا واحد بخصوصه وانما قيد بالحيثية دفعا لتوهم ان ما وضع له اللفظ ههنا مفهوم كلي واحد من افراد ذلك الامر المشترك حتى يستعمل فيه ويفهم هو منه وهو بط قطعا وتصريحا بان الموضوع له هذا الشخص من افراده وهذا الآخر كذلك دون حال من قوله بخصوصه اي لا يفاد ولا يفهم به الا واحد متجاوزا القدر المشترك فانه غير مفاد ومفهوم منه على انه المستعمل فيه بحسب الوضع على ما توهم بعض الظاهرين في الضمائر وامثالها وشرط استعمالها في المشخصات التي هي افراد المعنى الموضوع له حتى لزمهم عدم استعمال اللفظ في معناه الموضوع له وكونه مجازا دائما بل الحقيقة فتعقل ذلك المشترك الة للوضع لا انه الموضوع له بتقدير اللام قبل ان وعطف على الخبر الذي هو آلة ان قرئ فتعقل مصدرا وان قرئ على صيغة المضارع المجهول من الثلاثي المجرد فالة منصوب على الحالية متضمنا لمعنى التعليل ولا انه عطف عليه ايضا بتقدير اللام • فالوضع كلي والموضوع له شخصي اقسام اللفظ فرجحت تشخص المعنى وعدمه وخصوص الوضع وعدمه على ما يقتضيه التقسيم العقلي اربعة لانه اما شخصي اولا وعلى كل تقدير فالوضع اما خاص اولا فالاول ما يكون موضوعا لشخص باعتبار تعقله بخصوصه ويسمى هذا الوضع وضعا خاصا والموضوع له

قال قدس سره في حاشية المطول ان اللفظ موضوع لزيد الامر العام بشرط استعماله في الافراد وذلك مستعمل في الافراد وذكره

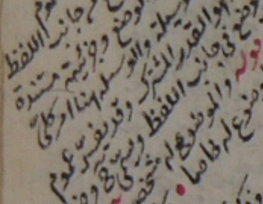

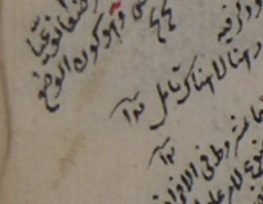

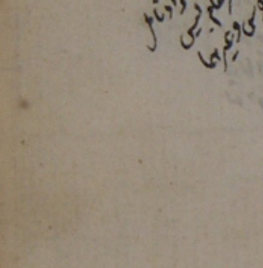

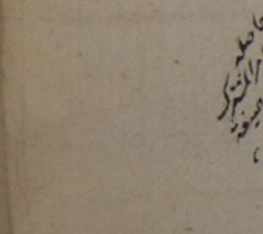

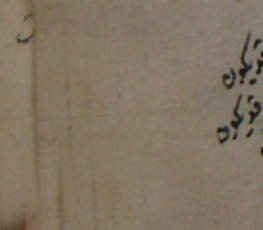

قوله وذلك مثل اسم الاشارة ان كان وضعه عاما كليا والموضوع له شخصا جزئيا خاصا سيد شريف قدس سره

خاص كما اذا تصور ذات زيد بخصوصه ووضع بازائه لفظ وانما وضع لمشخص باعتبار تعقله لا بخصوصه بل بامر عام ويسمى ذلك الوضع وضعا عاما والموضوع له خاص كاسماء الاشارة وهذا القسم هو الذي يعتنى بشانه ههنا ويجب ان يكون معناه متعددا مثل المشترك والثالث ما وضع لامر كلي باعتبار تعقله كذلك لا بخصوصه وتشخصه سواء كان بملاحظة ذلك الكلي بخصوصياته الفائية او بملاحظة ما يشمله ويسمى هذا وضعا عاما والموضوع له عام كما اذا تصور مفهوم الحيوان الناطق ووضع لفظ الانسان بازائه والرابع ما وضع للكلي باعتبار تعقله بخصوصية بعض افراده وهذا القسم محال او جود له بل يستحيل لان الخصوصيات لا يعقل كونها مرآة للملاحظة كليا تها بخلاف العكس واكتفى المصنف بالقسمين الاولين لعدم تحقق الرابع وظهور الثالث وعدم تعلق غرض به فيما هو المقصد الاصلي والقسم الاول وان كان كذلك الا انه لما شارك الثاني له خفاء وتعلق تام بالمقصد في تشخص المغرض يفوض لمزيد توضيح صاحبه قوله فالوضع الكلي اما وصف الوضع بالكلية والعموم مع ان الوضع المتعلق بوضع معين لا يكون الا معينا باعتبار ان ما هو وسيلة اليه في تعقل الموضوع له بامر عام مشترك بين افراده فهو وصف الشيء بما هو من صفات سببه وآلته وذلك اي اللفظ الموضوع لمشخص باعتبار امر عام مثل اسم الاشارة فان هذا مثلا موضوعة الثانية بتاويل اللفظة او الكلمة ووجه التذكير في مسماه ظ وفي بعض النسخ موضوعه بالاضافة الى الضمير وح يكون بمعنى الموضوع له على الحذف والايصال ويكون مسماه عطفا تفسيريا ومسماه المشار اليه المشخص وقوله مسماه مبتداء وقوله المشار اليه المشخص خبره وقيل صفته وخبره قوله بحيث لا يقبل الشركة بحيث هذا الرفع

نقطة بخصوصيه

قوله بحيث لا يقبل الشركة اي لا يقال هذا ويراد به مفهوم كلي مثلا لا يصح لغة ان يقال جاءني هذا يعني جاءني المشار اليه المفرد المذكر بل لا يقصد بهذا الا واحد شخصي وكذا الحال في انا وانت قوله الا قرينة معينة يريد ان الموضوع بالوضع العام لخصوصيات المشخصات لم يكن مشتركا اشتراكا لفظيا لان وضعه واحد ولا بد في المشترك من تعدد وضعه ولكنه في حكم المشترك من حيث الاحتياج الى قرينة لتعيين ما اريد به قوله اللفظ المراد به ههنا اللفظ الموضوع المفرد المنعم لا الاداة والفعل والحرف قوله او حرف انما اخرج الحد عن اسم الجنس ليتبنى عليه بيان معنى المشتق والفعل فكانه قال المدلول الكلي اما حدث وحده واما غيره وحده واما مركب منهما وذلك اما بان يؤخذ عنه الحدث من غير اشعار مقيد به على وجه من الوجوه المعتبرة في معاني الاسماء المشتقة واما بان يؤخذ الحدث مع اشعاره نسبة تامة خبرية او انشائية كما في الافعال والمقصد من ذلك نوع ضبط لا الحصر بحيث لا يغير عنه نسبة تامة خبرية او انشائية كما في الافعال والمقصد من ذلك نوع ضبط لا الحصر بحيث لا يغادر شيء من حدث بقصده له على وجه من الوجوه

سيد شريف قدس سره

٢ نوع في الافعال الخمسة العقلية

احتمال ما صدق عليه المشار اليه المشخص بمفهومه لا يقبل الشركة فلا يقال هذا ويراد به مفهوم كلي مثلا لا يصح لغة ان يقال جاءني هذا بمعنى جاءني المشار اليه المفرد المذكر بل لا يقصد بهذا الا واحد شخصي وكذا الحال في انا وانت تنبيه لفظ التنبيه يستعمل في احد المقامين احدهما ان يكون الحكم المذكور بعده بديهيا والثاني ان يكون مغفولا عنه من الكلام السابق وههنا الحكم الآتي بديهي اذ تصور طرفيه مع الاسناد يكفي في الجزم بالنسبة لان كل من تصور ما هو من هذا القبيل ادرك اللفظ الموضوع لمشخصات باعتبار اندراجها في مفهوم شامل ولاحظ عدم افادة التشخص الا بقرينة معينة واسنده الى الاول جزم بانه كذلك فقوله لاستواء نسبة الوضع الى المسميات تنبيه في صورة الاحتمال لازالة ما قد يكون في بعض الاذهان القاصرة من الخفاء ما هو من هذا القبيل لا يفيد التشخص الا بقرينة معينة لاستواء نسبة الوضع الى المسميات يريد ان الموضوع بالوضع العام لخصوصيات المشخصات وان لم يكن مشتركا اشتراكا لفظيا لان وضعه واحد ولا بد في المشترك من تعدد وضعه لكنه في حكم المشترك من حيث الاحتياج الى القرينة لتعيين ما اريد به التقسيم معنى التقسيم ضم قيد او اكثر الى مطلق ليصير ذلك المطلق بانضمام كل قيد قسما مباينا له او غير مباين باعتبار تنافي القيود او تخالفها اللفظ الموضوع لمفهوم مدلوله الموضوع له اما كلي او شخص والاول اي الاول من قسمي اللفظ وهو ما مدلوله كلي اما ذات او ما مدلوله ذات وهو اسم الجنس ومدلوله حدث وهو المصدر والمراد بالذات ما لا يكون حدثا ولا مركبا منه ومن غيره وبالحدث

قوله تنبيه التنبيه عبارة عن عنوان البحث بحيث يدل عليه الاجمال السابقة بطريق الاجمال بحيث لو لم يذكر يعلم بادنى تامل وقيل التنبيه اعلام تفصيل ما علم اجمالا مما قبله وقيل التنبيه عبارة عن ايجاد آية تتعلق بابحاث سابقة

الحاشية المنسوبة الى الشريف قدس سره

قوله او شخص اراد بالمشخص اعم من ان يكون وضع اللفظ له وضعا خاصا كالاعلام او وضعا عاما كالمبهمات والحروف

الحاشية المنسوبة الى الشريف قدس سره

قوله والاول اما ذات اي الظاهر ان المراد بالذات ما قابل الحدث فيكون المعنى

فيكون الاعراب والبناء في الذات قدس سره

العقلي

قوله ظرف الذات مثل زيد قائم فانه اعتبر الذات المتصفة فالقيام مشتق وان اعتبر القيام الواقع في كذا فالقيام فعل قوله والكلام
اى المدلول المشخص قوله او وضع آخر وضع اللفظ بازاء ذلك المدلول المشخص • سيد شريف قدس سره •

هو المعنى المعتبر في جميع تصاريف المشتقات وانما اخرج من اسم الجنس
ليبتنى عليه بيان معنى المشتق ومعنى الفعل فكانه قال المدلول الكلى اما حدث
وحده واما غيره وحده واما مركب منهما وذلك اما ان يؤخذ غير الحدث
من حيث انه مقيد به على وجه من الوجوه المعتبرة في معانى الاسماء المشتقة واما
بان يؤخذ الحدث من حيث انه منسوب الى غيره نسبة تامة خبرية او انشائية
كما في الافعال والمقصد بذلك نوع ضبط لا الحصر العقلى او نسبة بينهما آخر او مركب
منهما مشتمل على نسبة بينهما ولما كان اعتبار التركيب بينهما من غير نسبة لا يفيد
فانحصر ذلك المركب الذى وضع بازائه لفظ فيما اعتبر مع الطرفين نسبة
فعبر عنه بقوله او نسبة بينهما لانها السبب في كون هذا المركب موضوعا
له اللفظ وذلك اشارة الى النسبة بتاويل المذكور اما ان يعتبر من طرف الذات
وهو المشتق بان يعتبر الذات اولا ويعقل نسبته وتقيده بالحدث وما اعتبر
فيه الذات المنسوبة الى الحدث على ما هو مفاد المشتق اما ان يعتبر قيام ذلك الحدث
به من جهة الحدوث وهو اسم الفاعل او الثبوت وهو الصفة المشبهة او وقوع
الحدث عليه وهو اسم المفعول او كونه آلة لحصوله وهو اسم الآلة او مكانا وقع فيه
وهو ظرف المكان او زمانا له وهو ظرف الزمان او يعتبر قيام الحدث به على وصف
الزيادة على غيره وهو اسم التفضيل او من طرف الحدث بان يعتبر الحدث اولا ويلاحظ
انتسابه الى الذات وهو الفعل من اقسام ما مدلوله كلى تامل فان كون بعض معناه
وهو الحدث كملاحظ واما مجموع معناه الذى هو الحدث والنسبة المخصوصة
التى لوحظت من حيث انها حالة بين ذلك الحدث وفاعله المخصوص الة التوصيف
بالهما مربوطا احدهما بالآخر ففى كليته وصحة حمله على شئ نظر بل هو باعتبار تمام معناه
كالحرف والثانى فالوضع اما كلى او مشخص والثانى العلم او العلم الشخصى المتبادر من لفظ

في جعل الفعل صح

العلم

قوله وهو الحرف فان معنى من مثلا ليس هو مطلق الابتداء بل معناه ابتداء خاص متعلق بشئ معين فلا يفهم معناه الا اذا تعلق ذلك الشئ المعين لكنه ليس موضوعا
للابتداء المخصوص الا وضعا عاما فلا يلزم كونه مشتركا مع كون معانيه متعددة وذلك لكون وضعه لتلك المعانى وضعا واحدا قوله في الخطاب اراد بالخطاب
المعنى المصدرى اعنى المخاطبة فيتناول ضمير المتكلم والمخاطب • سيد شريف قدس سره •

قوله والا لم يكن موضوعا في غيره بل هو مدلوله فما كان دلالته
قوله فالقرينة الدالة على التعيين اما ان كانت في الخطاب
او في غيره فالاول هو لفظ الضمير والثانى اما ان كان حسيا
او عقليا والاول اسم الاشارة والثانى الموصول

العلم واما العلم الجنسى فخارج عن مورد القسمة اذ معناه كلى والاول مدلوله
اما معنى في غيره يتعين بانضمام ذلك الغير اليه وهو الحرف فان معنى من ليس هو
مطلق الابتداء بل معناه ابتداء خاص متعلق بشئ معين فلا يفهم معناه الا اذا
تعقل ذلك الشئ المعين لكنه ليس موضوعا للابتدآت الخاصة الا وضعا عاما
فلا يلزم كونه مشتركا مع كون معانيه متعددة وذلك كون وضعه لتلك المعانى وضعا
واحدا اولا فالقرينة ان كانت في الخطاب فالضمير اراد بالخطاب المعنى المصدرى
اعنى المخاطبة فيتناول ضميرى المتكلم والغايب ولما شارك اسم الاشارة والموصول
والضمير الحرف في كونها موضوعة باوضاع عامة لمعان مخصوصة اشار الى الفرق
بان تلك الاسماء ومعانيها مفهومات مستقلة بالمفهومية لكن لا يتعين بشئ
مرادا من الفاظها الا بقرينة معينة على قياس الاسماء المشتركة لفظا واما الحرف
فان مفهومه لا يستقل بالمفهومية بل هو آلة لملاحظة غيره فلا يتعقل بنفسه فاشار
الى ان الموصول وان كان موضوعا عاما لمشخصات مخصوصة لكن المخاطب
ربما لم يفهم من الموصول مشخصا معينا من حيث تعينه المانع من الشركة بل يفهم مجملا
يمتنع الشركة فيه وان عرف انحصاره في شخص معين كقولك لمن سمع انه جاء
واحد من بغداد الذى جاء من بغداد رجل عالم فبهذا الاعتبار عده كليا مع جعله
من اقسام المشخص واما الضمير واسم الاشارة اذا كانا باقيين على حالهما فانه يفهم
المخاطب منه ما يمنع تصوره من الشركة وان كانت في غيره فاما حسية بان
يشار الى المراد بذلك اللفظ بعضو من الاعضاء المحسوسة وهو اسم الاشارة
او عقلية بان يشار باللفظ بنسبة مضمون جملة اليه معهود بين المتكلم والمخاطب
انتسابه اليه وتامل ان يقول كون الحرف وضع المتكلم والمخاطب موضوعة لملاحظ
واما ضمير الغايب فقد يعود الى الكلى ولفظ هذا قد يشار به الى الجنس وكذا الذى قد يراد به

بل يفهم

قوله فانه دال على حدث اى الفعل اللفظ الذى دل على حدث ونسبة الى ذات وزمانها بخلاف المشتق ومافيه اى المشتق غير دال على الحدث المذكور بخلاف الفعل فانه دال عليه مع النسبة الى الفاعل قوله ومنه يعلم الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس اسم الجنس هو ما وضع لان يقع على شئ وعلى ما اشبهه فى الحقيقة الجنسية كالاسد فانه موضوع لكل فرد خارجى على البدل لان الالفاظ انما وضعت بازاء الماهيات الخارجية لا الذهنية الاعلم الجنس كاسامة فانها موضوعة للحقيقة المميزة للاسد مطابقة لكل فرد خارجى فلا تتناول غيرها وضعا واذا اطلقت على فرد من الافراد الخارجية لم يكن ذلك الاطلاق بالوضع بل بمطابقة تلك الماهية لكل فرد خارجى فيكون اطلاقها على كل فرد بطريق المجاز بخلاف اطلاق اسم الجنس فان اطلاقه عليه بالحقيقة قوله كاسامة اى فانها موضوعة للحقيقة الذهنية للاسد التى هى شئ معين مغاير بحقيقته للحقائق الغير ما قال ابن الحاجب والفرق بين قولك اسد واسامة ان اسدا موضوع لواحد من احاد الجنس فى اصل وضعه واسامة موضوعة للحقيقة المتحدة فى الاذهان فاذا اطلقت اسدا على واحد اطلقت على اصل وضعه واذا اطلقت اسامة على الواحد فانما اردت الحقيقة ولزم من اطلاقه على الحقيقة باعتبار الوجود لا المقصود اما باعتبار الوضع سيد شريف قدس سره

والعلم الجنسى

فى مفهوم وضارب ليس كذلك لانه يدل على ذات ونسبة الى الحدث هذا ولا يظهر ورود ضارب بدون هذا الفرق على احد النحاة الا اذا اعتبر الاقتران المأخوذ فيه اعم من ان يكون فى اللفظ ما يدل عليه اولا كما هو المفهوم من الاطلاق او فرض اقترانه بما يدل على اقتران معناه باحد الازمنة كقولك زيد ضارب غدا فانه يحتمل ان يكون هذا الضمير عائدا الى الفعل ويكون ما موصولة او موصوفة وان يعود الى ضارب ويكون كلمة ما نافية فاذل على حدث ونسبة الى موضوع وزمانها السادس ومنه اى ومما سبق من التقسيم والتأمل يجرى فى ذلك للعلم الجنسى ذكر فلا بد من توجيه لذلك الكلام وهو انه لما علم من التقسيم كون اسم الجنس موضوعا للمعنى الكلى الذى هو نفس الحقيقة من غير اعتبار تعين فيه ومعلوم ان العلم من المعارف كلها يعتبر فيها معهودية المسمى وان تلك المعهودية داخلة فى مسمى جوهر اللفظ فيستفاد الفرق مما ذكره مع انضمام خارج معلوم بان مدلول العلم الجنسى فيه المعهودية المفقودة فى مدلول اسم الجنس ولا شك فى هذا التوجيه وكان الاحسن الاكتفاء بتذكر الفرق من غير تفريع يعلم الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس فان علم الجنس كاسامة وتحقيق ذلك يعلم مما ذكره فى الفوائد القياثية فى تحقيق معنى التوقيف وضع لمعين بجوهره يعنى ان علم الجنس كما يدل على الحقيقة من حيث هى هى يدل ايضا بجوهره وضعا على كون تلك الحقيقة معلومة للمخاطب متعينة عنده معهودة واسم الجنس لا يدل على ذلك التعين اصلا بل هى دالة على نفس تلك الحقيقة من غير اعتبار تعين وعدمه فيها ثم اذا اريد الدلالة على ذلك التعين يتوسل الى امر خارج كاللام التوقيتية فالتعين جزء مفهوم علم الجنس وخارج

عن مدلول

بغير

قوله ثم جاء التعين وهو اى وتحقيق ذلك يعلم مما ذكر فى الفوائد القياثية فى تحقيق معنى التوقيف قوله وتحصله اى تحصل وتعقله بذلك الغير الذى هو معنى فيه قوله والموصول مبهم اى مبهم فى نفسه يتعين بمفهوم الصلة الذى هو معنى فيه اى تعقله بذلك الغير الذى هو فيه قوله الفعل معه وكلى فامتنع الخبر عنهما و

سيد شريف قدس سره

وو

عن مدلول اسم الجنس وضعا واسد وضع لغير معين ثم جاء التعين

وهو معنى فيه من اللام التابع الموصول عكس الحرف حاصل معنى

العكس فيه ان تحصل الحرف بغير هو كالظرف لمعناه ومعناه كالمظروف

له وتحصل الموصول بغير هو كالمظروف لمعناه ومعناه كالظرف فان

الحرف يدل على معنى فى الغير وتحصله اى تعين الحرف بل تعين معناه بما

اى بذلك الغير الذى هو اى الحرف بل معناه معنى فيه فالضمير ان الاولان

راجعان اما الى الحرف او الى معنى فى الغير والثالث الى ما الموصولة فى بما

هو والموصول مبهم اى معناه امر مبهم عند السامع يتعين عنده بمعنى

حاصل فيه اى فى الموصول يعنى فى معناه وهو مضمون الصلة المعهود ثبوته

لمعناه وانما قيد الابهام بكونه عند السامع لانتفاء الابهام فى المعنى المراد

بالموصول عند المتكلم يتعين لمعنى فيه التام من الفعل والحرف يشتركان

فى انهما لا يدلان على معنى باعتبار كونه ثابتا للغير اما الحرف فلان المعنى

النسبى التى هى مدلوله كالابتداء اعتبر ثبوته لما تعلق به ذلك

المعنى النسبى من طرفيه على وجه يتبعهما فى تحصله ذهنا وخارجا واما

الفعل فلدلالته على الحدث الصالح للانتساب الى الذات فالمعتبر

معه ذلك الانتساب وضعا فالثبوت للغير على وجهين احدهما ما

صح فيه اثبات ما ثبت بذلك الثبوت لغيره وبهذا يقضى الاستقلال

بالمفهومية كما فى الحدث المعتبر مع مدلول الفعل وثانيهما ما لا يصح فيه

ذلك وهو الذى ثبوته على وجه يتبع غيره ولا يستقل بالفهم كما فى معنى

الحرف ومن هذه الجهة اى من جهة اعتبار كون ذلك المعنى ثابتا للغير لا يثبت

له الغير فامتنع الخبر عنهما مستعملين فى معناهما اى لا يصح ان يخبر عما عن معنييهما لا كلا

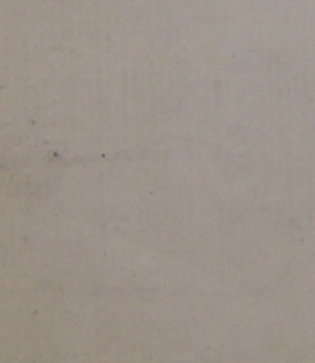

بخلاف الاخبار بهما فان الفعل وان لم يصح الاخبار بتمام معناه لكنه يصح
بجزئه الذي هو الحدث التاسع الفعل مفهومه كلي المراد بمفهوم الفعل اما جميع معناه
فوصفه بالكلية وصف للكل بصفة الجزء الذي هو الحدث واما بعض معناه الذي
هو الحدث والاول اظهر وان كان الكل فيه رفع مئونة التكلف والوصف بالكلية
قد يتحقق في ذوات متعددة فجاز نسبته الى خاص منه ارمز تلك الذوات
وتذكير الضمير بتاويل المذكور فيخبر به دون الحرف اذ تحصل مدلوله انما هو بما يحصل
فلا يعقل لغيره ارنا بتا لغيره العاشر ضمير الغائب وفي كليته نظر قامل وفي
بعض النسخ وفي كليته وجزئيته نظر اذا كان المرجوع اليه مشخصا فلا يخفى جزئيته
واما اذا كان المرجوع اليه كليا عاما ففي كليته وجزئيته نظر الحادي عشر ذو وفوق
اعلم ان من الاسماء ما يشابه الحرف في التزام ذكره مقرونا بمتعلقه وذلك مثل ذو
وفوق من الاسماء اللازمة اضافتها فنبه على تفرقة بينهما وهو ان معنى الحرف جزئي
مشخص ومعنى ذو وفوق ارصاحب وعلو كلي مفهومهما كلي بمعنى صاحب وعلو
وان كانا لاستعمالان الا في جزئيين اضافيين بالنسبة الى معناهما الذي هو الصاحب
والعلو ولا يصح ان يحمل ذلك على الجزئية الحقيقية لان عروض الاضافة لا يقتضي
الا الجزئية الاضافية تقول الانسان ذو نطق لعروض الاضافة فلا يكونان جزئيين
حقيقيين كما هو معنى الحرف الثاني عشر ختم الرسالة برفع ما عسى ان يخطر ببعض الاوهام
وهو ان الحكم بالجزئية والكلية والعلمية والموصولية وامثالها على الالفاظ انما هو باعتبار ما استعملت
فيه من المعاني فاذا قلت جاءني ذو مال واردت شخصا تريده من لفظ زيد فربما يتوهم ان
ذو جزئي بل علم لاستعماله فيما استعمل فيه لفظه فرفع ذلك بان المعتبر في وصف الالفاظ بما
يذكر من الصفات وهو حال الوضع لا حال الاستعمال والموضوع له في ذو امر كلي فلا يكون علما بل جزئيا
وكذا الحال اذا استعمل في مسمى زيد لفظ بعض الموصولات والضمير واسماء الاشارة لا يريبك
ارلا يوقعك في ريبة وشك تعاور اللفظ اي تناوبها بعضها مكان

بعض اذ المعتبر الوضع • تم شرح المعنى الجامي قدس سره

لا يخفى ان الحدث هو الحدث به

قوله العلم مفهومه كلي الخ لا شك ان الحدث المعتبر في مدلول الفعل كلي لكنه وحده ليس مدلولا الا بل اعتبر فيه نسبة في زمان معين الى موضوع ما نسبة تامة وهذا المجموع المركب من الحدث وتلك النسبة التامة لا يصح ان يكون محكوما عليه او محكوما به والا اصبح الاخبار بتمام معناه وتحقيق ذلك في الرسالة المعمولة لبيان معنى الحرف فليرجع اليها وكذا قوله لا يعقل لغيره يجدبك على ان الحرف لا يقع محكوما به كما يكون محصل مدلوله به وتوضيح هذه المعاني على ما ينبغي يستفاد من تلك الرسالة

قوله وفي ضمير الغائب في كليته نظر اي اذا كان المرجوع اليه مشخصا فلا بحث في جزئيته واما اذا كان المرجوع اليه كليا عاما ففي كليته وجزئيته بحث قوله لعروض الاضافة فيه بحث لان الاضافة لا تفيد التشخص مطلقا انما يفيد اذا اضيف الى التشخص كما قال ابن الحاجب وينتفي مع المعرفة وتخصيصها مع النكرة واكثر اضافتها الى شيء لا يصيران جزئيين

فقوله للاستعمالان الا في جزئيين ليس على ما ينبغي ذكرناه في الفوائد التي صنفها في بحث توقف المضاف لان الاضافة الغير المعينة لا يفيد تعينا وهو المضاف الى احد الخمسة قوله لا ريب انك آنفا لا يوقعك في الشك استعمال بعض الالفاظ من الكلمات وبحرشات مكان بعض اذ الاعتبار بالوضع قوله تعاور اللفظ التناوب

ارلا يجعلك في الريبة في كونهما كليين وقوعهما في جزئيين في الاستعمال اذ لا عبرة الا للوضع

ع

من الخط السعيد المنسوبة الى السيد الشريف قدس سره

نهاية المخطوطة